مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2022/10/19

الرقم : 4910

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

النهوض بتدريس اللغة الأمازيغية ومُدَرّسِـيـــها

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
لا يخفى على أحدٍ أنّ بلادنا قطعت أشواطاً مهمة على مستوى إعطاء المكانة المستحقة للغة الأمازيغية، دستوريا وقانونيا. ويظل الرهانُ اليوم مُعلّقًا على إدماج هذه اللغة الوطنية والرسمية في جميع مناحي الحياة، ولا سيما في مجال التعليم. غير أنّ مشاكل عديدة تُعيق هذا المسار عمليا في عددٍ كبير من المؤسسات التعليمية، بما يُبطئ من التقدم في ورش إدماج اللغة الأمازيغية في منظومتنا التربوية الوطنية.
هكذا، وعلى الرغم من المذكرات الوزارية ذات الصلة، فإنّه يُسجّلُ بعددٍ من المدارس ارتباكٌ وضعفٌ في تنظيم الزمن المخصص لتدريس اللغة الأمازيغية التي تعتبرها، ضمنيا، عددٌ من الأكاديميات والمديريات الإقليمية مجرد مكونٍ ثانوي لا يحظى بالأهمية الكافية واللازمة.
كما يُسَجّلُ خصاصٌ مهم في عددِ أساتذة تدريس هذه اللغة، مما يدفع إلى إرهاق الأساتذة المتوفرين بساعاتِ عملٍ أطول مما هو مقرر قانوناً. وعلاوة على ذلك فإنّ إدراج حصص اللغة الأمازيغية يتم في غالب الأحيان مع حصص الدعم المستمر وأنشطة الحياة المدرسية، وليس ضمن الحصص الدراسية الرئيسية. وفوق هذا وذاك، فإنّ الملاحَظ هو الغيابُ الكبير للكتب والمقررات المدرسية الخاصة بتعليم اللغة الأمازيغية في عددٍ من مناطق بلادنا.
وعليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي سوف تتخذونها، على المستوى البيداغوجي، وعلى صعيد تنظيم الحياة المدرسية، ومن حيث الموارد البشرية، من أجل إعطاء المكانة اللازمة واللائقة لتدريس اللغة الأمازيغية في مؤسساتنا التعليمية الوطنية؟ كما نسائلكم حول الإجراءات التي ينبغي القيام بها للاهتمام بِمُدَرِّسِي مادة اللغة الأمازيغية؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني